

5 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 220-120 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الخامس. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين ما زال الكلام على قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الى قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون - 00:00:20

فهذه الاية فيها الامر بعبادة الله. عز وجل. وهو امر لجميع الناس يا ايها الناس وبهذا عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هي دليل على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

لانه بعث الى الناس كافة كما قال تعالى قل يا ايها الناس انني رسول الله اليكم جميعا وقال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:01:33

وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فان الانبياء من قبله كلنبي يبعث الى قومه خاصة واما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الله ارسله الى الناس كافة - 00:02:08

وفرض طاعته على جميع الثقلين. الجن والانسان ونسخ بشرعيته ما قبله من الشرائع فلا يسع احدا على وجه الارض من سائر الامم لا يسعه الا ان يتبع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

فمن لم يتبعه فهو في النار سواء كان يهوديا او نصراانيا او غير او من غير اهل الكتاب من سائل الامم فمن زعم انه من زعم انه على دين موسى كاليهود - 00:03:13

او انه على دين عيسى كالنصارى ولم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو من اهل النار قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي يهودي ولا نصرااني ثم لا يؤمن بالذى جئت به - 00:03:46

الا دخل النار فلم يبق بعد بعثته صلى الله عليه وسلم دين اخر الا دينه صلى الله عليه وسلم فالذين ينادون الان بوحدة الاديان تآخي الاديان والحوار بين الاديان يقولون باطلما - 00:04:08

يقولون باطلما لانهم يريدون ان يجعلوا الاديان الاخرى مساوية للإسلام وان الناس بالخيارات كل يبقى على دينه وهذا باطل لانه ليس هناك دين صحيح بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا دين الاسلام الذي جاء به - 00:04:46

فمن كان يريد الجنة فليتبع هذا الدين. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:05:24

هذا واضح بأنه لا نجاة الا باتباع محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا يؤخذ من هذه الاية انواع التوحيد توحيد الالوهية توحيد الربوبية توحيد الالوهية في قوله تعالى اعبدوا ربكم - 00:05:54

اعبدوا ربكم هذا هو توحيد الالوهية او توحيد العبادة وهذا هو الذي بعث الله به جميع الرسل قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول - 00:06:34

يقول لقومه اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني الشرك طاغوت شرك قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا

الله الا انا فاعبدون التوحيد الذي دعت اليه الرسل - 00:07:02

هو توحيد الالوهية وهو عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه هذا هو الذي بعث الله به الرسل وفيها توحيد الربوبية في قوله الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض - 00:07:32

والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخترج به من الثمرات رزقا لكم هذا توحيد الربوبية وهذا يعترف به المشركون ويقرؤن به قل من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يملك السمع والابصار - 00:08:00

من يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله الله جل وعلا اخبر ان المشركين يقرؤن بتوحيد الربوبية وانه لا خالق ولا رازق ولا يحيي ولا يميت - 00:08:27

ولا يدبر الكون الا الله سبحانه وتعالى هم معترفون بهذا لكن هذا لا يكفي من اقرب توحيد الربوبية فقط فانه ليس بمسلم لانه لو كان مسلما لصار المشركون مسلمين لانهم يعترفون به - 00:08:50

والرسل لا تدعوا الى توحيد الربوبية لانه تحصيله حاصل لان الامم معترفة به انما الخلاف والخصام في توحيد الالوهية فهم يعترفون ان الرب ان الله هو الرب وانه هو الخالق وانه هو الرزاق وانه يدبر الكون - 00:09:17

لكنهم يعبدون معه غيره لكنهم يعبدون غيره فهم يقرؤن بتوحيد الربوبية ويجهلوه توحيد الالوهية هذا دأب الكفار حتى المشركون الذين بعث اليهم محمد صلى الله عليه وسلم على هذا المنهج - 00:09:51

لما قال لهم قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الالهة لها واحدا ان هذا لشيء عجاب انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكرون ويقولون ائنا لتارك الہتنا - 00:10:24

لشاعر مجنون فهم لا يريدون توحيد الالوهية ولا يريدون افراد الله بالعبادة وانما يريدون ان يعبدوا مع الله غيره من الاصنام والاشجار والاحجار هذا الذي يريدونه. الخلاف انما هو في توحيد الالوهية. بين الرسل وبين الامم - 00:10:46

والله في القرآن انما يذكر توحيد الربوبية دليلا على توحيد الالوهية لانهم يعترفون بتوحيد الربوبية فيلزمهم ان يعترفوا بتوحيد الالوهية. اذا كان الله هو الرب وهو الخالق وهو الرزاق وهو - 00:11:18

فهو الذي يستحق العبادة فهذا من باب الالزام قوله تعالى الذي خلقكم الى اخر الاية هذا من باب الالزام لهم انهم ما داموا يعترفون بهذا فانه يلزمهم من يعبد الله عز وجل وحده - 00:11:45

ويترك عبادة ما سواه الاية فيها اثبات توحيد الالوهية واثبات توحيد الربوبية وان المطلوب والمأمور به هو توحيد الالوهية وفي الاية بيان النهي عن الشرك ان العبادة لا تصح الا مع التوحيد. لا تصح مع الشرك - 00:12:11

لهذا قالوا اعبدوا ربكم وفي اخرها قال فلا تجعلوا لله اندادا لم يكتفي بقوله اعبدوا ربكم بل قال فلا تجعلوا لله اندادا فدل على ان العبادة لا تصح الا مع التوحيد والاخلاص - 00:13:00

ولا تصح مع الشرك وهذا هو معنى لا الله الا الله لان لا الله الا الله تثبت التوحيد وتنتفي الشرك لا الله الا معبود بحق لا معبود بحق الا الله. فلا الله هذه فيها اثبات توحيد الالوهية - 00:13:26

لا الله هذى فيها ابطال الشرك. لا الله فيها ابطال الشرك والا الله هذى فيها اثبات توحيد الالوهية لا الله الا نفي للشرك واثبات للتوحيد اولها نفي للشرك وآخرها اثبات للتوحيد - 00:13:55

الاية كذلك الاية التي معنا كذلك فيها النهي عن الشرك بقوله فلا تجعلوا لله اندادا وفيها اثبات التوحيد لقوله اعبدوا ربكم فهي جمعت بين النفي والاثبات مثل لا الله الا الله تماما - 00:14:26

وفي قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا هذا نهي عن الشرك لان الانداد جمع ند وهو الشريك والمثيل تقول فلان ند لفلان اي شريك له ومثيل له وشبيه له فالانداد الشركاء والاشباء والنظائر الله منزه عن - 00:14:58

لذلك منزه عن الشركاء ومنزه عن الاشباء والنظائر ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى فلا تضرموا لله الامثال. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والشرك انواع شرك اكبر يخرج من الملة - 00:15:33

وهو ان يصرف شيء من العبادة لغير الله عز وجل كان يدعى غير الله يدعي غير الله يذبح لغير الله ينذر لغير الله هذا شرك اكبر لانه عبادة لغير الله سبحانه وتعالى - 00:16:13

يخرج من الملة والنوع الثاني شرك اصغر لا يخرج من الملة لكنه شرك. نوع من الشرك يدخل في قوله فلا تجعلوا لله اندادا فهي تنفي الشرك الاصغر وتنفي الشرك الاصغر - 00:16:36

ولهذا فسرها ابن عباس رضي الله تعالى عنها فلما تجعلوا لله اندادا لان ذلك مثل قول لولا الله وفلان ما شاء الله وشئت ومثل الحلف بغير الله وحياتك وحياتي لولا فلان - 00:17:14

للحصل كذا وكذا. لولا البطل في الدار لاتنا اللصوص هكذا فسرها ابن عباس ان هذا من اتخاذ الانداد وان كان شركا اصغر فهو من اتخاذ الانداد وهذا يسمى بالشرك في الالفاظ - 00:17:46

ولو كان الانسان ما يعتقد في قلبه لكنه شرك في الالفاظ فلا تقل لولا الله وفلان بالواو لان الواو للتشريك جعلت فلانا شريكا لله والصواب ان تقول لولا الله ثم - 00:18:15

ثم فلان لتجعل فلانا بعد الله وليس معه لان ثم للترتيب والتراخي فاذا قلت لولا الله وفلان هذا شرك واذا قلت لولا الله ثم فلان هذا توحيد ما الفرق ان الواو - 00:18:36

للتشريك بين المتعاطفين تقول جاء فلان جاء زيد وعمرو جاء زيد وعمرو معناه انهم جاءوا جميعا اشترکوا بالمجيء فاذا قلت جاء زيد ثم عمرو اختلف المعنى جاء زيد او لا - 00:19:04

ثم جاء بعده عمرو لم يشترکا في المجيء لم يشترکا جميعا في المجيء هذا مثل لولا الله ثم فلان فتصح العبرة بان تقول ثم فلان ولا تقل وفلان - 00:19:34

ما شاء الله وشئت هذا غير صحيح لانك قرنت مشيئة العبد مع مشيئة الله وسویت بينهما وهذا شرك والصواب ان تقول ما شاء الله ثم جاء فلان فجعلت مشيئة الله - 00:19:59

سابقة ومشيئة المخلوق تابعة لها هذا هو التوحيد قال الله تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين فجعل مشيئة العبد مترتبة على مشيئة الله وليس مقارنة لها ومشاركة - 00:20:25

لها هذا تصحيح الالفاظ ولما قال رجل للرسول صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال الرسول صلى الله عليه وسلم اجعلتنی لله ندا اي شبیها وشريكها قل ما شاء الله وحده - 00:20:50

الرسول صلى الله عليه وسلم رد على هذا الرجل وانكر عليه قوله ما شاء الله وشئت وامرہ ان يقول ما شاء الله واحدة هذا هو التوحيد هذا هو الكمال ما شاء الله وحده - 00:21:19

ويجوز ان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان لكن الافضل والاکمل ان يقول ما شاء الله وحده هذا هو الافضل ومنه قول قول الناس كان الملاح حاذقا كان الملاح يعني في في البحر - 00:21:42

كانوا يسرون في البحر في المراكب فاذا خرجوا ونجوا قالوا كان الملاح كانت الريح طيبة وكان الملاح حاذقا ما قالوا هذا بفضل الله هو الذي نجانا من البحر ومن الغرق - 00:22:11

بل ارجع هذا الى المخلوق قالوا كانت الريح طيبة الريح التي تحرك السفينة وكان الملاح وهو قائد السفينة حاذقا وجعلوا هذا هو السبب في نجاتهم فاضافوا اضافوا نجاتهم الى المخلوق - 00:22:32

الى الريح والى حذق الملایي هذا كفر بنعمۃ الله عز وجل هذا كفر النعمة لا شك ان الريح سبب وان حذق الملاح سبب لكن ما ما يضاف اليه حصول المقصود - 00:22:57

وانما يضاف الى الله اصول المقصود يضاف الى الله جل وعلا هذا هو التوحيد اما ان يضاف فصول المقصود الى السبب فهذا كفر بالنعمة اشركتم بالله عز وجل فالواجب ان الانسان يتتجنب الالفاظ - 00:23:23

ولو كانت صغيرة لانها من الشرك والشرك الاصغر اعظم من سائر الذنوب الشرك الاصغر اعظم من من الذنوب وهذا يقول عبد الله بن

مسعود رضي الله تعالى عنه لا نحلف بالله - 00:23:44

كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الحلف بالله توحيد وان كان كاذبا فهو اساء من ناحية الكذب ولكنه احسن من ناحية التوحيد واما الحلف لغير الله وان كان صادقا. الصدق حسنة - 00:24:06

لكن الشرك حلفوا بغير الله شرك فسيئة الكذب اخف من سيئة الشرك هذا معنى كلام ابن مسعود رضي الله عنه وفقهه رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره - 00:24:35

صادقا لان حلفه بالله كاذبا هذي سيئة ذنب لكن حلفوا بغير الله هذا شرك والذنب اخف من الشرك الكذب اخف من الشرك فلا يجوز للانسان ان يحلف بغير الله كثير من الناس يحلفون بغير الله الان - 00:25:01

يقول والنبي وما اكثر هذه الكلمة على السنة كثير من الناس يقولون والنبي والنبي هذا حلف يحلفون بالنبي وهذا شرك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله - 00:25:31

فقد كفر او اشرك قال عليه الصلوة والسلام لا تحلفوا بآباءكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت يقول والنبي وحياتك عده ابن عباس من الشرك من اتخاذ الانداد اذا قال وحياتك هذا حلف عده من الانداد فلا يجعلوا الله ان - 00:25:51
لا لا هذا من الشرك وهذا في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله قد اشرك يقول والنبي والامانة وحياتك هذا كله الف بغير الله وهو شرك - 00:26:21

بنص الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اراد ان يحلف فليحلف بالله. او يتترك الحلف اما انه يحلف بغير الله فهذا شرك هذا شرك وهو شرك في الالفاظ - 00:26:41

شرك اصغر لكنه اشد من الذنوب شوف ابن مسعود جعل جعل الحلف بالله كاذبا احسن من الحلف بغيره صادقا لان الشرك اعظم من الكذب الشرك وهو الحلف بغير الله اعظم من الكذب - 00:27:09

مع ان الكذب حرام وكبيرة من كبائر الذنوب فالشرك وان كان اصغر فهو قبيح وشديد الاثم فعلى المسلم ان يتجنب لسانه هذه الالفاظ وان يعرف التوحيد ويعرف الشرك قال صلى الله عليه وسلم - 00:27:37

الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفة سودا في ظلمة الليل هذا الشرك في الالفاظ ساهلون الناس بهذه الاشياء تساهل بقولك لو لولا الله وفلان ما شاء الله وشتت تساهلون بالحلف بغير الله يعتبرون هذه امور عادية - 00:28:10

وهي شرك لأنها تخفي عليهم ولا يتقطعن لها ومن الشرك الاصغر الرياء وهو ان الانسان يزين عمله من اجل ان يمدحه الناس يزين عمله وصلاته ويتظاهر بالعبادة من اجل ان يمدحه الناس - 00:28:39

ويقولون هذا رجل صالح هذا كان هذا قصده هذا رداء ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما خرج على اصحابه وهم يتذاكرون المسيح الدجال وفتنة المسيح الدجال قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى - 00:29:09

قال الريا الرياء اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء يقوم الرجل فيصلني ويزيّن صلاته لما يرى من نظر رجل اليه هذا يبطل العمل اذا من صلى برأيي بطل عمله بطلت صلاته - 00:29:36

من تصدق برأيي بطلت صدقته لانه لا يقصد وجه الله انما يقصد الناس ان يمدحوه ان يثنوا عليه فيجب على المسلم ان يخلص عمله لله ويتجنب الرياء الرياء لمن يرى من الاعمال - 00:30:07

والسمعة لما يسمع من الاقوال كان يحسن قراءته للقرآن حسن صوته في القرآن من اجل ان يمدحه الناس هذا سمعة هذا من السمعة فهي الواجب ان الانسان يخلص نيته لله - 00:30:33

ويخلص قصده لله ولكن هذا عزيز لا يتقطعن له الا الموفق العالم بهذه الاشياء اما الجاهل فيقع فيها. واما الغافل يقع فيها فلا بد ان الانسان يت فقد نفسه يتجنب نفسه من هذه - 00:30:56

الاشياء وان كانت بنظر الناس خفيفة الا انها خطيرة لان الشرك الاصغر الاكبر ولو لم يوصل فهو خطير في نفسه فالواجب على المسلم ان يتتجنب هذا وابن عباس فسر قوله تعالى - 00:31:21

فلا تجعلوا لله اندادا فسره بالشرك الاصغر بمثل هذه الالفاظ التي يتتساهم بها الناس وهذا من باب التنبيه بالادنى على الاعلى اذا كانت هذه الالفاظ وامثالها من اتخاذ الانداد لله عز وجل - [00:31:45](#)

فكيف بالذى يدعو غير الله كيف بالذى ينظر لغير الله كيف بالذى يعتكف عند القبور رجاء بركتها ونفعها هذا اشد وهذا اعظم اتخاذ الانداد لله عز وجل - [00:32:06](#)

والآلية شاملة للشرك الاصغر والشرك الاكبر لا تجعلوا لله اندادا هذا عام عام للشرك الاكبر والشرك الاصغر فيجب على المسلم ان يعرف ما هو الشرك حتى يتتجنبه ما يكفي انه يعرف التوحيد فقط - [00:32:29](#)

بل لا بد ان يعرف ايضا ظد التوحيد وهو الشرك من اجل ان يتتجنبه ولا يقع فيه والشاعر يقول عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه في تعلم الانسان هذه الامور - [00:32:56](#)

هذه الامور الشركية سواء كانت شركا اكبر او شركا اصغر تعلمها من اجل ان يتتجنبها والله جل وعلا امر بالعبادة ثم نهى عن الشرك لان العبادة لا تصح مع الشرك - [00:33:17](#)

مهما كلف الانسان نفسه بالعبادة بالصلوة بالصيام جميع انواع العبادة اذا كان عنده شرك فان عبادته لا تنفعه حتى يخلص العبادة لله عز وجل ويتجنب الشرك فالامر يحتاج الى تنبه - [00:33:37](#)

هذه الآية هي في معنى لا اله الا الله لانها جمعت بين الامر بعبادة الله والنهي عن الشرك ولا اله الا الله كذلك هي نفي للشرك واثبات للتوحيد هذا وسائل الله سبحانه وتعالى - [00:33:59](#)

ان يوفقنا واياكم للفقه في دينه. لا سيما الفقه في العقيدة التي هي الاصل هذا اولى من الفقه في مسائل الاستنباط المعاملات ثق في العقيدة هو اهم شيء انك تعرف العقيدة على الوجه الصحيح - [00:34:22](#)

وتعرف ما يخل بها وما يضادها ولا يكون هذا الا بدراسة كتب العقائد التي على التي هي على منهج السلف الصالح. العقائد المأخوذة من الكتاب والسنة. وليس العقائد المأخوذة من علم المنطق او علم الكلام - [00:34:45](#)

او علم الجدل لا العقائد المأخوذة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هي العقائد الصحيحة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:35:08](#)

والعمل الصالح وان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه انه سميع مجيب صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:26](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه احسن الله اليكم سماحة الشيخ فبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خيرا يقول الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر؟ وكيف نتجنبهما؟ وخاصة الشرك الاصغر - [00:35:51](#)
تلك الفرق بين الشرك الاكبر الشرك الاصغر واظح الشرك الاكبر يخرج من الملة و يجعل صاحبه كافرا واما الشرك الاصغر فلا يخرج من الملة لكنه يجعل صاحبه مذنبًا وفاعلا لكبيرة من كبائر الذنوب. يجب عليه التوبة منها - [00:36:17](#)

نعم يقول السائل وهل الشرك الاصغر في الاثم بمثابة الكبائر ام دونه تلك الاصغر اشد من الكذب واسد من اكل الriba
واشد من اشد من الكبائر لانه شرك - [00:36:43](#)

والشرك هو اكبر الذنوب حتى ولو كان اصغر فيجب على الانسان يتتجنب الشرك بجميع انواعه نعم يقول السائل هل يقال توكلت على الله ثم عليك وما هو الفرق بين التوكل والاعتماد - [00:37:04](#)

لا يقال توكلت على الله ثم عليك توكل عبادة ولا يكون الا لله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مسلمين فتوكلوا ان كنتم مسلمين فالتوكل عبادة لا تقول للمخلوق فلا تقل توكلت على الله ثم عليك - [00:37:25](#)

ولكن قل وكلتك او فوظته الوكالة جائزة والتوكيل جائز هذا يسمى توكيلا ولا يسمى توكلًا التوكيل يكون على الله بمعنى ان تفوتظ الى الله حصول المقصود اما الوكيل هذا نايب عنك - [00:37:51](#)

لكنه لا يؤمن لك فصول المقصود الوكيل ما يظمن لك فصول المقصود المقصود انما هو بيد الله سبحانه وتعالى فلا تقل توكلت على

الله ثم عليك ولكن قل وكتوك عمدتك - 00:38:15

انبتك عني وما اشبه ذلك نعم يقول السائل انا اسكن في بلد عربي وبالقرب مني مسجد امامه ساحر مشعوذ فهل اصلي في هذا المسجد؟ مع العلم ان هذا المسجد القرب لبيتي - 00:38:35

ما تصلي وراء الساحر والمشعوذ والكافر لأن هذا فاسد العقيدة ولا تصح صلاته ولا صلاة من خلفه طرد في الامام ان يكون موحداً ان يكون على التوحيد والعقيدة الصحيحة اما اذا كانت عقيدته فاسدة - 00:38:56

يستعمل السحر يدعوه غير الله يستغفیت بغير الله فهذا يذبح لغير الله فهذا لا تصح صلاته ولا تصح صلاة من خلفه حتى يتوب الى الله عز وجل فلا تصلي خلفه - 00:39:20

التمس اماماً على التوحيد على العقيدة الصحيحة نعم يقول السائل ما حكم الصلاة في المساجد التي بها ضريح او مقام لاحد الاموات سواء كان القبر داخل المسجد او في الخارج. جزاكم الله خيرا. لا تجوز الصلاة في المساجد المبنية على القوة - 00:39:40

التي تسمى بالاضحة لا تجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال فلا تتخذوا القبور مساجد يعني لا تصلوا عند وفي وفي حديث لا تصلوا الى القبور - 00:40:06

فلا يجوز الصلاة عند القبر لأنها وسيلة الى الشرك والنهي يقتضي الفساد فانت صليت صلاة منها عنها وما دامت منها عناء فهي غير صحيحة نعم يقول السائل شخص ادى العمرة وتحلل من احرامه ونسى ان يحلق رأسه ثم ذكر بعد ذلك فحلق رأسه بعد - 00:40:23

يعني بعد تحللها فماذا عليه اذا حلق رأسه بنية النسك فقد ادى ما عليه وكم慔 العمرة لكن يجب عليه قبل ان يحلق ان يخلع ملابس المخيطه ويعيد ملابس الاحرام لانه ما زال محrama. ولبسه للمخيط غلط غير صحيح - 00:40:52

فاما تدارك هذا وخلع المخيط واعاد ملابس الاحرام ثم حلق رأسه او قص فانه ادى ما عليه وكم慔 عمرته نعم يقول السائل اذا جلس الانسان بعد صلاة الفجر ينتظر الشروق الافضل ان يغير مكانه او نفس المكان الذي - 00:41:17

تها فيه ومتى يصلى الركعتين؟ وهل صحيح يستغفرون له الملائكة يجلس في مكانه كما في الحديث يجلس في مكانه الذي صلى فيه صلاة الفجر يذكر الله عز وجل الى ان ترتفع الشمس - 00:41:43

ثم يصلى ركعتين هذا عن عن عمرة تامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المطلوب انه يبقى في مكانه وانه يذكر الله عز وجل وانه يختم ذلك - 00:42:03

بصلاه ركعتين بعد ارتفاع الشمس حتى يحصل على هذا الاجر. نعم يقول السائل ما نصيحة الشباب الذين ديدنهم الخلافات بين العلماء ويتبعون زلاتهم فما نصيحتكم لهؤلاء هذا من الفتنة الواجب على الناس وعلى الشباب خصوصا - 00:42:24

الثقة بالعلماء الثقة بالعلماء التعلم على ايديهم والجلوس في حلقاتهم واخذ العلم عنهم هذا دسيسة من الاعداء ليفصلوا بين العلماء وبين الشباب هذى دسيسة من المنافقين والمغرظين من اجل ان يفصلوا شباب الامة - 00:42:53

عن علماء الام واجباً ان يكون الشباب محبين لاهل العلم مقتدين بهم يتعلمون منهم ويسألونهم هذا هو الواجب نعم يقول السائل نامت ام وبجوارها ولدها الرضيع وبجانبه الامر عمته فلما استيقظنا وجدا - 00:43:24

الطفل قد مات من اثر نوم احدهما عليه ولم يعرف من هي فماذا عليهم اذا كان موت الطفل بسبب نوم امرأة عليه فالتي نامت عليه كفارة لان هذا من باب قتل الخطأ - 00:43:54

تجب به الكفارة وهي عتق رقبة اذا امكن فان لم يمكن فانها تصوم شهرين متتابعين وهم يعرفان من هي التي نامت عليه. يتحرىان بذلك يعرفان من هي التي نامت عليه - 00:44:16

نعم وان كان حصل موته بهما جميعاً كلهم يعني اجتمعوا عليه ومات وهم نائمتان انقلبنا على الطفل انقلبنا على الطفل ومات بسبب ذلك. الكفارة عليهم جميعاً كل واحدة عليها كفارة - 00:44:40

وان كان الذي انقلب عليه امرأة واحدة الكفارة عليها وحدها نعم يقول السائل هل يجوز للرجل ان يهب لزوجته جزء من ماله في حياته؟ وهل هذا الجزء محدد بنسبة معينة - 00:45:02

هل يجوز؟ هل يجوز للرجل ان يهرب لزوجته جزء من ماله في حياته. وهل هذا الجزء المحدد بنسبة معينة نعم يجوز
للزوج ان يهرب لزوجته شيئاً من المال - [00:45:21](#)

لا مانع من ذلك انما الممنوع ان يعطي بعضاً اولاده دون الاخرين الواجب انه اذا اراد يعطي اولاده ان يسوى بينهم ولا يعطي بعضهم
ويحرم البعض الاخر اما الزوجة لا بأس انه يعطيها - [00:45:40](#)

من ماله ما شاء دون تحديد يعطيها قليل او كثير دون تحديد نعم يقول السائل رجل قتل رجلاً خطأ وقام التأمين بدفع التعويض لاهل
الميت علماً ان الميت ليس مسلماً ولكن قوم ولكن علماً ان قوم بيننا وبينهم ميثاق فهل عليه صيام - [00:45:59](#)

نعم اذا كان بيننا وبينهم ميثاق فعليه الصيام وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم
يجد فصيام شهرين متتابعين هذا في القرآن واضح - [00:46:28](#)

ان عليه كفارة وعليه الديمة ايضاً لكن الديمة ليست عليه هو ليست على القاتل خطأ القاتل خطأ ليست الديمة عليه وانما هي على عاقلته
على العاقلة يعني عصبة الشخص - [00:46:51](#)

هم اللي يتحملونه نعم يقول السائل نرى بعض المسلمين يسلم على البعض ويقولون تقبل قبل الله. فهل هذا الفعل صحيح؟ هذا من
العادات لا اصل له في الشرع هو من عادات الناس - [00:47:10](#)

نعم رجل تسحر واكل بعد الاذان الثاني وهو لا يعلم هل هو الاذان الاول ام الثاني فماذا عليه؟ اذا تبين انه الاذان الثاني فعليه انه
يقضى هذا اليوم اذا تبين انه اكل بعد طلوع الفجر - [00:47:31](#)

انه يقضى هذا اليوم. اما اذا لم يتبع فالاصل بقاء الليل. الاصل بقاء الليل ليس عليه قضاء الا اذا علم انه اكل بعد طلوع الفجر اقضي
هذا اليوم. نعم يقول السائل - [00:47:48](#)

كيف بمن يصلی بالناس صلاة التراویح ثم في آخر الشهر يجتمعون له تبرعات ويعطونها ويعطوهما لهم. وهذه الظاهرة فشت في بلدنا
في جميع المساجد. ما حكم هذه الاموال التي تعطى لهم - [00:48:04](#)

ان كان يشترط عليهم قل ما اصلی بكم الا شرط انكم تجمعون لي كذا وكذا من المال هذا لا يجوز لأن الصلاة عبادة فلا يؤخذ عليها
اجرة اما اذا كان ما شرط عليهم لكنهم من - [00:48:22](#)

من تقديرهم له مساعدتهم له تبرعوا له بهذا الشيء فلا مانع انه يأخذ وكونه لا يأخذ احسن لكن اذا اخذ وهو ما شرط عليهم فلا بأس
اما الذي يشترط يقول ما اصلی بكم الا بكذا - [00:48:42](#)

هذا لا تصح الصلاة قلبه سئل الامام احمد رحمه الله عن عن رجل يقول اصلی بكم شهر رمضان بهذا وكذا قال ومن يصلی خلف هذا
فمن باب الاستنكار نعم يقول السائل انا شاب اريد طلب العلم فكيف ابدأ؟ وما هي الكتب التي تتصحني بقرائتها - [00:49:03](#)
انا قلت لكم عدة مرات ما هو بالكلام على الكتب الكتب ميسورة ولله الحمد موجودة لكن الكلام على المدرس المدرس الكفر الذي
يستطيع انه يوضح لك هذه الكتب يشرحها لك - [00:49:33](#)

فانت اختر المدرس اولاً واذا اخترت مدرساً ووفقت لمدرساً فاهم فمسألة الكتب امرها سهل ميسرة والمدرس هو الذي يوجهك الى
الكتب التي يشرحها لك نعم يقول السائل فضيلة الشيخ اني احبك في الله انا امر بضائقه فادعو الله ان يفرج عنك وجزاك الله خيراً -
[00:49:51](#)

كثير من الاخوان يطلب الدعاء من الناس انهم يدعون له الواجب انه هو يدعو نفسه لا سيما اذا كان مضطراً الله
يجيب دعوة المضطر الواجب انه هو يدعو نفسه ولا يقتصر على دعاء الناس - [00:50:25](#)

الدعاء طيب انك تدعوا لأخيك هذا طيب ولا مانع يباح انك تطلب من غيرك انه يدعو لك لكن لا تنسي انك انت اولى ان تدعوا لنفسك
فنحن ندعوا ان الله يفرج هم المهمومين - [00:50:49](#)

ومنهم هذا السائل ان الله يفرج عنه كربته ولكن نقول لا تعتمدون على دعاء الناس انتم ادعوا الله عز وجل اولاً قبل كل شيء والله
قريب مجيب نعم يقول السائل رجل نوى الاعتكاف ولم يعتكف ويريد ان يعتكف باقي الايام هل عليه شيء - [00:51:07](#)

طيب اذا اعتكف باقي الايام فهذا طيب الاعتكاف ولو يوم ولو بعظ يوم لا حد لاقله ولا لاكثره يعتكف ما تيسر له وما يستطيع نعم
رجل ادى العمرة لنفسه وهو موجود الان في مكة يريد ان يعتمر لوالدته المتوفية من اين - 00:51:32

المتوفاة ما هي بالمتوفية نعم من اين يحرم من التنعم او من الجعرانة يحرم من الحل. نعم يقول السائل المجازر
التي في بلادنا يوجد فيها من لا يصلني ومن يسب الدين. فما حكم اللحوم التي تخرج منها - 00:52:01

اذا علمت ان هالذبيحة انها من ذبح رجل لا يصلني فلا تأكل منه او من ذبح رجل يسب الدين فلا تأكل منها لانها حرام ذبيحة كافر لا
تحل اما اذا لم تعلم واغلب اللي يذبحون - 00:52:26

مسلمون ومستقيمون فالاصل الحل نعم يقول السائل ما حكم من قص اظافره بعد الطواف وقبل انتهاء العمرة ان كان متعمدا فعليه
الفدية عليه الفدية وهي صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة في مكة - 00:52:48

يخير بين هذه الامور الثلاثة اما ذبح شاة في مكة وزعها على الفقراء او يطعم ستة مساكين لكل مساكين نصف صاع في مكة لفقراء
الحرم او يصوم ثلاثة ايام في اي مكان - 00:53:14

نعم هذا اذا كان متعمدا لقص اظافره وهو محروم اما اذا كان جاهلا او ناسيا فلا شيء عليه. نعم يقول ان النبي عليه الصلة ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجامة اجرة - 00:53:34

وحديث ان النبي عليه الصلة والسلام قال ثمن الحجامة خبيث. كسب كسب الحجامة خبيث نعم الحجامة مباحة وكسبها حلال
لكنه خبيث بمعنى انه ردى انه ردى لانه نتيجة لمصر الدم - 00:53:55

فهو ردى من النوع الردي من من الكسب ليس من النوع الجيد فالخبيث يطلق ويراد به الردي كما قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون اي الردي من الطعام فهو الخبيث الحرام لا الردي من الطعام - 00:54:20

وقال صلى الله عليه وسلم في البصل هذه الشجرة الخبيثة يعني الرائحة رائحتها مكرهه ولا البصل حلال ما هو بمحرم لكن رائحته
رائحته مكرهه فهو خبيث بمعنى انه ردى فيطلق الخبيث على الشيء الردي وان كان مباحا - 00:54:42

ومنه كسب الحجامة هو مباح ودفع الرسول صلى الله عليه وسلم للحجامة ومباح لكنه نوع من الحرف الرديئة المهينة نعم
يقول السائل سعيد سعيت انا ووالدي ووالدتي بين الصفا والمروة - 00:55:07

ولكن والدتي لا تستطيع السير لمسافات طويلة بصفة متكررة او مستمرة لذلك كنا نجلس في بعض الاشواط لتسريح لشوانى قليلة ثم
ثم نكمل السعي من حيث توقفنا للراحة لا بأس بهذا ولو انك حملتها على عربة - 00:55:31

كان احسن ولكن يجوز انها تجلس وتأخذ راحتها تجلس معها لانها ما تستطيع تمشي الا معك فلا بأس بذلك هذا لا يضر نعم يقول
السائل اذا كان الشخص عاهد الله الا يفعل امرا ما ثم فعله فماذا عليه - 00:55:53

عليه كفارة يمين اذا عاهد الله انه ما يفعل شيء ثم فعله متعمدا كن عليك كفارة يمين لانه حنيف بيمينه خالفها كن عليه كفارة يمين
كما قال الله جل وعلا فكفارته - 00:56:17

اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم اي كسوة عشرة مساكين لكل مساكين ثوب او تحرير رقبة يعني اعتاق
عبد هذى مخير بينها بثلاث فمن لم يجد - 00:56:36

لم يقدر لا على الاطعام ولا على الكسوة ولا على العتق فانه يصوم ثلاثة من لم يجد فصيام ثلاثة ايام نعم يقول السائل فيه واقعة
في بلادنا رجل فيه صلاح وخیر تخاصم مع رجل سكير - 00:56:57

اذ رمى الثاني وهو السكير الاول وقدفه في عرضه وهو براء من ذلك مما دفع الرجل الصالح الى قتل السكير فيسأل اهل بلده هل
يجوز لهم اتخاذ محامي؟ مع العلم ان - 00:57:17

مع العلم ان الدستور المحكم في هذا البلد قانون وضعى المحكم مع العلم ان الدستور المحكم في هذا البلد قانون وضعى
المهم قتل الرجل اذا كان الرجل مسلم معصوم الدم - 00:57:34

مسلم او معاهد كافر معاهد هذا القتل اعتبروا عمدا العمد يجب فيما يجب في العمد وهو القصاص او العفو من اولياء القتيل هم

بالخيار ان شاء واقتضوا وان شاء عفوا اما على الدية او مجانا - 00:57:56

هذا راجع الى اولياء الدم نعم يقول السائل علمت من فضيلتكم ان الزيارة التي تقام في مكة مثل جبل قور او جبل نور او غيره او غيرها غير مشروعة. فاذا كانت النية للاستطلاع فقط فهذا العمل جائز ام لا - 00:58:17

اذا كانت النية للاستطلاع فقط فلا بأس بذلك لكن لا ينبغي ولو كان الاستطلاع ما ينبغي لان الناس الان يزورونها للتبرك بها فاذا زارها هو بقصد الاستطلاع صار قدوة لغيره يظنون انه زارها لمقصد التبرك او - 00:58:39

فينبغي انه ما يروح لها ما دامت انها تزار للتبرك او للتعبد فلا ينبغي له انه يروح لها ولو كان يقصد الاستطلاع لئلا يظن انه راح الهاوية يقولون الناس زارها فلان لو فيها شيء ما تركها فلان يقتدون به في هذا - 00:59:03

ينبغي تجنبه ولا في شيء للاستطلاع جبل وفيه كهف هذا وش الاستطلاع؟ وش تطلع عليه مثل الجبال الأخرى مثل الجبال الأخرى جبل فيه غار انت ما شفت هالجبل اللي فيه غار - 00:59:24

مو مثله ما ما هنا شيء نعم يقول السائل هل الافضل ان ادعو لوالدي ام اتصدق عنهم كلاهما طيب لكن الصدقة ربما تكون افضل لان فيها نفع للاخرين - 00:59:42

يا نفع متعددي الصدقة تكون على المحتاجين تكون افضل من الدعاء لانها تنفع الناس وتتفعل الاخرين اما الدعاء فيقتصر ثوابه على المدعوه له فقط الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:00:02